

يدلني في الدجى هجري ويونسي
والليل طول من غدا للعدو
أهدى فلا يد اشعار في ايرها
يضمها لورق ولا محاسنه
نظمتها فيك دونا ارق به
ولو قصدت به تحريد وصفكم
تسع وعشرون ان عدت قصايتها
لم اقتنع بالقواني في اولها
ما أدركت فصحاء العرب غايتها
جرت لترص في ميدان حومتها
فليحسن العذر فلهما حين اذا
فأقررت باسك الاسد لظفرت
يال ارق لولا نيف جودكم
لقد رفعتهم باسدا الجليلكم
لازال يحيى على الوفا نايكم
وقال يمدحه ونصف رواية البندي في عهد الخبار حسب مرسومه
دارت على الدجى سلافا فطر
فرحت عطاؤه بالسك

ويبه الورق نسيم الفجر
فغردت فوق الغصون الخضر
تغنى عن العود ووهبت الزمر
تبسمت مياسيم الأزهار
واشرق القاربا لأنوار
وظل عقد الطل في نشار
وباكرتها ديم الأمطار
فكملت تيجانها بالذر
قد اقبلت طلوع الغيوم
اذاذن الشتاء بالقدوم
فخذها سابق النسيم
عفت ربي العقيق والغميم
وباكرت ديار ارض بكر
أما ترى الغيم الجديد قد أتى
مبتسما بالقرب من فصل الشتاء
فاعتره هومي بالعتار يافتي
فترك أيام الهنا إلى متى
فالها محسوبة من عمري
فأعصر ليهب فرصة الزمان
فلست من نجواه في أمان
واشرب على السفا ليم حلا
والقوى كحول الخريف لربيع
فأتم حلا بكونس الخمر
فصل لنا في طيتم سعود
يعوده افرأنا عود
يقدم فيه الطائر البعيد
في كل يوم للرؤما عود
كانه بالصرع عيد الخمر